

نتائج التصويت في الأمم المتحدة تكشف عزلة واشنطن واسرائيل

لاحظ المراقبون الساسون ان الولايات المتحدة واسرائيل قد اعترضتا على جمع القرارات التي اقترتها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية والأوضاع السائدة داخل المناطق المحتلة. كما لاحظوا الموقف المتبدل لدول أوروبا الغربية التي فضلت الامتناع عن التصويت فيما عدا بريطانيا التي صوتت في معظم الاحيان الى جانب الولايات المتحدة.

فشل محاولات «المعتدلين العرب» لفك هذه العزلة

المعزولة ادخال تعديلات عليه لا سيما تلك الفقرة التي تدعو السكرتير العام للأمم المتحدة باعداد دراسة عن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدم الى اسرائيل ونظير المصدر والدولة التي تقدم هذه المساعدات. ومن الواضح ان طلب بعض الدول العربية حذف هذه الفقرة من مشروع القرار الذي تقدمت به دولة غير عربية قد جاء، بناء على الضغوط الامريكى ومعا لاجراء الولايات المتحدة. كما انه جاء في نفس الوقت الذي فتحت فيه السفن الحربية الامريكى جمعها على المواقع السورية واللبنانية الوطنية في لسان. وفي الوقت الذي يتحول فيه المبعوث الامريكى "دونالد رامسفيلد" لفظ نتائج هذا التصرف على شكل تنازلات على حساب الحقوق العربية الاساسية. وبشر المراقبون الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتخذ

ليس بعض التنازلات بل خضوعهم الكامل مقابل لاشي، وخلال هذا الأسبوع قدمت ادارته برهاناً اضافياً على طمعة سياستها في المنطقة من خلال الرسالة التي بعث بها الرئيس ريفان الى اسحق سامير وبتعمد فيها بضمآن متطلبات اسرائيل الامن والاقتصادي وبعدها بهيات مالمه اضافت لمواجهة مشاكلها. واعبرت هذه الرسالة احدى الملاحق السرية باتفاق التعاون الاستراتيجى بين الحائسين. ولوحظ بهذا الصدد بان الاعلان عن رسالة ريفان قد جاء بعد يوم واحد من تصريحات وزير الدفاع السورى "الامير سلطان" التي قال فيها لصحيفة الشرق الاوسط بان ادارة ريفان ربما تكون واحدة من افضل الحكومات الامريكى في السنوات الاخيرة بسبب تفهمها للقضايا العربية. كما لوحظ ايضا بان الاعلان عن مضمون هذه الرسالة قد جاء بعد يومين من اعتراض بعض الدول العربية في الامم المتحدة على التعاون الاستراتيجى بين واشنطن وتل ابيب، والذي يدعو دول العالم وخصوصا الولايات المتحدة الى الامتناع عن اتخاذ اى خطوات لدعم قدرات اسرائيل العسكرية والى اعادة النظر في اتفاقياتها العسكرية والاقتصادية وغيرها مع اسرائيل. لقد طالبت الدول المذكورة ومن بينها المغرب والسعودية والاردن بعد توزيع هذا القرار على الدول الاعضاء في الامم

ومن ناحية اخرى اشار هؤلاء المراقبون الى مواقف الدول العربية "المعتدلة" التي حاولت باستمرار "تلطف لهجة مشاريع القرارات المقترحة في الجمعية العامة ومن ثم تصويت واشنطن عندها على الرغم من كل "التنازلات" التي قدمت في هذا المجال. وذكرت مختلف الاساط الدبلوماسية بان الولايات المتحدة قد لجأت باستمرار الى هذا التكتيك، حيث تضغط في البداية على "اصدقائها" لتخفيف لهجة القرارات، ومن ثم تصوت عندها وهذا ما حصل بالنسبة لمشروع القرار الذي دعا الى اداة اتفاق التحالف الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل وغمره من الازارات التي اقترتها الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى. لقد اظهرت نتائج التصويت في الجمعية العامة بان الولايات المتحدة ترفض كل شيء "لهجة الاعتدال العربي" وما يسمى "بالسلوب المعتدلين العرب". كما اظهرت نتائج هذا التصويت مدى عزلة السياسة الامريكى-الاسرائيلية على الصعيد العالمي ومدى التأييد الذي تحظى به القضية الفلسطينية، وهذا الواقع يسقط "الاهوام والامال" التي روج لها الذين راهنوا على انتصار "القضية الفلسطينية" و"انقسام" منظمة التحرير بسبب الاقتتال في شمال لبنان، كما يكشف بشكل واضح بان ما تريد واشنطن من "المعتدلين"

غروميكو سيند باعتمادات واشنطن استقبل اندره غروميكو وزير الخارجية السوفيتي (ارتخارتن) سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفيتي سابقاً، على طلبة ودار البحث بينها حول الموقف في الشرق الاوسط، وقد اشار اندره غروميكو الى ان التطورات الخطيرة في هذه المنطقة جاءت نتيجة للتدخل المسلح وغير المسلح المستمر من جانب الولايات المتحدة واسرائيل في شؤون لبنان وللساسة التهديدات والقيود على سوريا. وادان الجانب السوفيتي اعمال الولايات المتحدة الرامية الى تشديد التوتر في المنطقة وخاصة النشاطات العسكرية ضد لبنان وصد القوات السورية والفلسطينية المرابطة هناك.

نصف الشعب السوري ضد سياسة واشنطن

عمر ٥٠ بالمئة من السوريين عن استباقتهم ازا، سياسة ادارة ريفان في لبنان وقد اظهر الاستطلاع للرأي العام اجريه حديثاً في "واشنطن بوست" والشبكة التلفزيونية ان ٥٠ في المئة من السوريين تقريباً يدعون الى حلا، مشاة البحرية الامريكى من لبنان.

الملايين ضد نشر الصواريخ



الحبة للسلام التي عبر عنها القائد السوفيتي يوري اندريوف في تصريحه الذي قال فيه: "ان الاتحاد السوفيتي سيتخذ اجراءات اضطرارية رداً على نصب صواريخ بيرشينغ ٢ والصواريخ الممنحة في أوروبا الغربية". الامم المتحدة ضد سباق التسلح اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بياناً بمبادرة الاتحاد

اشترك الملايين من المواطنين السوفيت في المظاهرات والموتومات التي جرت وعقدت في اطار الاسبوع الدولي للاعمال ضد نصب الصواريخ الامريكى في أوروبا الغربية. وقد أعلن هذا مكتب رئاسة اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام في موسكو. وعبر المشتركون في المظاهرات المعادية للحرب عن تأييدهم للسياسة السوفيتية

دايت الولايات المتحدة على انتاجها لاسلحة الدمار الحديثة باذعاءات مثل ان الاتحاد السوفيتي قد "طور" مثل هذا السلاح او انه يصد "تطوير" سلاح شبيه. وفي كلا الحالتين تمثل احتكاكات السلاح الامريكى بكل قوتها لجنتي المزيد من الارباح ومن اجل تحقيق تفوق عسكري على الدول الاشتراكية وممارسة سياسة الانتزاع كما يفعل رونالد ريفان. وفي الايام الاخيرة اعلن في واشنطن عن تطوير سلاح جديد يستخدم اشعة "الليزر" لاصابة الجنود بالمعمل يبلغ مده ١٦٠٠ متر. وكان التبرير الامريكى لانتاج هذا السلاح بان الاتحاد السوفيتي سيستوعب قريباً اسلحة مماثلة.

النووية وتبنت قراراً شان تحصد الترسانات النووية وقد عارض هذا القرار الولايات المتحدة وتند من دول أوروبا الغربية. نضال موحد من اجل السلام

اكد كل من الاتحاد السوفيتي وفنلندا انها سوتلان العمل من اجل كبح حجاج سباق التسلح وتطبيق الاجراءات الفعالة من اجل نزع السلاح النووي الشامل. وأشار الطرفان الى ان السنين بعدم البدء باستخدام السلاح النووي، الذي قطعه الاتحاد السوفيتي على نفسه من طرف واحد هو خطوة هامة على طريق حظر استخدام السلاح النووي خطراً تاماً. استخدام السلاح ضد انصار السلام

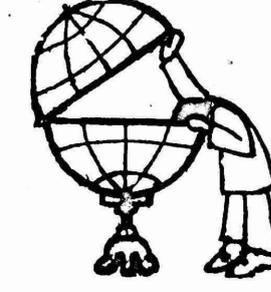
نشرت صحيفة "الايونيز" البريطانية نص وثيقة سرية حا، فيها بان القوات الامريكى المرابطة في قاعدة "غرينهام كومون" التي وصلت اليها الصواريخ النووية الامريكى، سيسمح لها باستخدام السلاح ضد المظاہرين من اجل السلام الذين يحاصرون هذه القاعدة منذ مدة طويلة. هل هي مجرد مناورة أعلنت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ان الصواريخ النووية الامريكى من طراز بيرشينغ ٢ التي تنصب في مواقعها القتالية حتى اواخر هذا العام. وقد مرخ بيوتش" ممثل الحكومة في مؤتمر صحفي عقده في بون "تامة" من المحتمل ان لا تكون الصواريخ اية الاستعداد في اوائل العام ١٩٨٤ ايضا. ولا يستعد الجانب الامريكى ان تصريحات بون بكون متناورة بغية المعارضة الحاضرة ضد نشر الصواريخ

خسائر النظام الدموي في السلفادور وحققت القوى الوطنية في السلفادور خلال الايام الثلاثة الماضية خسائر كبيرة بقوات النظام الموالي لاميركا التي فقدت ١٦٢ جندياً خلال عملياتها ضد القوى الوطنية. ازدياد تصدير الفحم البولندي

ازدياد استخراج الفحم في بولندا وبلغ ١٩٠ مليون طن في هذا العام الامر الذي سيلبي تماماً حاجات البلاد الداخلية. وسيزداد في نفس الوقت بشكل ملموس حجم تصدير الفحم وبشكل الناتج عن عملية التصدير. ويجي هذا التحسن على الرغم من المقاطعة التي تفرضها واشنطن ضد بولندا.

اسلحة امريكى جديدة للدمار

دايت الولايات المتحدة على انتاجها لاسلحة الدمار الحديثة باذعاءات مثل ان الاتحاد السوفيتي قد "طور" مثل هذا السلاح او انه يصد "تطوير" سلاح شبيه. وفي كلا الحالتين تمثل احتكاكات السلاح الامريكى بكل قوتها لجنتي المزيد من الارباح ومن اجل تحقيق تفوق عسكري على الدول الاشتراكية وممارسة سياسة الانتزاع كما يفعل رونالد ريفان. وفي الايام الاخيرة اعلن في واشنطن عن تطوير سلاح جديد يستخدم اشعة "الليزر" لاصابة الجنود بالمعمل يبلغ مده ١٦٠٠ متر. وكان التبرير الامريكى لانتاج هذا السلاح بان الاتحاد السوفيتي سيستوعب قريباً اسلحة مماثلة.



رسالة خاصة جاء فيها ان الشعب الامريكى لا يريد ان يضحى براوح شيايه تلبية لحقد ومطامع الغير وصرح ديفيد بنينور عضو الكونغرس الامريكى في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة تحظ من سمعتها امام الراى العام نتيجة لسياستها الحالية في منطقة الشرق الاوسط. واشنطن تحاول اخفاء جرائمها في غرينادا

نواب امريكىون صد ريفان دعا ثلاثة من كبار اعضاء الكونغرس الامريكى الرئيس ريفان الى البحث في مساله سحب قوات الولايات المتحدة من لسان وقد وجه (لي هاملتون) (كوكين) رئيس احدى اللجان الفرعية بمجلس النواب الى البحث الاسم

لا تزال سلطات الاحتلال الامريكى في غرينادا تلتزم الصمت ازا، عدد الفرياديين الذين لاقوا مصرعهم في اثناء غزو القوات الامريكى للجزيرة. وصرح متحدث باسم الحكومة الامريكى بان ٤٥ شخصاً وقوا قتلى، وافاد المتحدث منذ يومين بان عدد القتلى يبلغ